# التصور المعرفي وعلاقته بالانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة

**الكلمات المفتاحية: التصور المعرفي، العلاقة، الانغماس الاكاديمي**

**أ.م.د. عنان غازي محمود**

**جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم / قسم علوم الحياة**

**anan.gh.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq**

**الملخص**

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين التصور المعرفي وعلاقته بالانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة، تكونت عينة البحث (٤٠٠) تدريسي وتدريسية، وتكونت اداة البحث من مقياس التصور المعرفي مكون من (٢٤) فقرة وبصدق بلغ (٠.٨١٧) بطريقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و ثبات قدره (٠,٧٧٩) بإستخدام معادلة الفا كرونباخ، ومقياس الانغماس الاكاديمي المكون من (٣٠) فقرة، استخرج الصدق البناء بإيجاد علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى ( الارتباطات الداخلية ) تبين ان جميع الارتباطات دالة موجبة سواء بين المجالات وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، و بثبات (٠,٩٦٨) بإستخدام معادلة الفا كرونباخ و (٠,٨٩) بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار، وبعدها تم تطبيقهما على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً، أظهرت النتائج ان أفراد عينة البحث من اساتذة الجامعة يتمتعون بشكل عام مستوى مرتفع من التصور المعرفي ، تشير هذه النتيجة انهم بشكل عام يتمتعون بشكل مرتفع من الانغماس الاكاديمي سواء عند الذكور او الاناث او عند التخصص العلمي او الانساني، ان قيمة معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية ، وهذه النتيجة تشير الى وجود علاقة ارتباطية حقيقية بين كلا المتغيرين.

**مشكلة البحث:**

تجتاح العالم اليوم ثورة جديدة يطلق عليها الثورة المعلوماتية من خلال الانفجار المعرفي و تطور العلم والتكنولوجيا و التي تتميز بالسرعة الفائقة في زيادة المعلومات و تشابكها ،مما يبين ان مجتمعات الغد سوف تعيش في عالم بالغ التعقيد .ولمواكبة التطورات العلمية السريعة في التربية فان مهمتها باتت أكثر صعوبة و تحدياً لأنه منوط بالقائمين على التربية ان يعدوا

إنساناً يستطيع ان يتكيف مع هذا الواقع الجديد، وعليه فان التربية لا يمكن ان تنمو بمعزل عن ميدان التعليم هذا الميدان الذي يعد من أهم الميادين التي تخدم المصلحة العامة باعتباره يساهم بشكل مباشر في بناء الأجيال وله دوره في تحديد مستقبل الأمة (عسقول ،٢٠٠٣:٥)

تعد عملية التعليم و التعلم عملية يتم بها توفير البيئة المناسبة المشجعة لتنشيط العملية التعليمية والتعلمية و توجيهه نحو تحقيق الأهداف المرجوة و تستخدم في سياقها طرائق متنوعة. ان تدريس اي فرع من فروع المعرفة يجب ان يعكس طبيعته و بنيته و عملياته، وعليه فان طرائق تدريس العلوم يجب ان تعكس طبيعة العلوم التي تتناول الظواهر الطبيعية و العلاقات المتبادلة بينها و بين بيئاتها (ظاهر ،٢٠١٢:٢)

ومع التراكم المعرفي و التقدم العلمي و التقني و التغير السريع في ميادين الحياة يتحتم على الفرد الاطلاع على الكثير من المعلومات و المعارف و الحقائق لمواجهة المواقف و مشكلاته وهذا يتطلب كفاءة عالية للتمثيل المعرفي للمعلومات و مرونة عقلية متفتحة تسعى الى التجديد و التطوير بأفق واسع اذ إن ازدياد أعداد المتعلمين و تراكم المعرفة استدعى من المتخصصين في مجال التربية و علم النفس إعادة النظر في التوجهات النظرية و مضامينها العلمية التطبيقية إذ لم تعد النظرة للمتعلمين على أنهم مستقبلين للمعلومات بل هم نشيطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة و إعادة بناء المعرفة وربطها بالمعرفة السابقة مما يسهم في تكوين أبنية معرفية أكثر استقراراً واتساقاً مع الثراء المعرفي في المجالات كافة. (الخزاعي ،٢٠٠٩:٢٩٢)

وعليه تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١/ ما مستوى الانغماس الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة؟

٢/ ما طبيعة العلاقة بين التصور المعرفي و الانغماس الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة؟

**أهمية البحث:**

يحتل موضوع التصورات العقلية مكاناً واسعاً في البحوث المعرفية الحديثة، ويعد من العمليات العقلية المهمة في حياتنا اليومية على اعتباره واحد من الاساليب الاكثر استخداماً وهو نوع من المحاكاة التي تتم ذهنياً ولاشك ان الجميع يستخدمون هذا الاسلوب

بشكل او بآخر بصورة مقصودة و منظمة او غير مقصودة ،فعلى سبيل المثال دائماً ما نقوم بالاسترجاع الذهني عندما نريد ان نذهب الى مكان ما او نقوم بعمل ما فنرسم صورة كاملة الى ذلك المكان و كيفية تنفيذ العمل (السامرائي ،٢٠١٢: ٣)

و التصور العقلي وظيفة معرفية للكائن الحي وهو عامل أساسي في تطوير المهارات الحركية والاداء ،أذ يعتبر جوهر عملية التفكير الناجحة ،وهو انعكاس الاشياء و المظاهر التي سبق للفرد إدراكها ومهما كان شكل التصور فأنه يتطلب أولاً ان نتعلم وان نكتسب الخبرة ثم يمكن بعد ذلك إحيائها اوإعادتها واسترجاعها او التعرف عليها او أدائه(الديوان ،٢٠١٢: ٢)

يعد موضوع التصور المعرفي من اكثر المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس عامة لما له من صلة مباشرة بحياة الناس اليومية حيث يتعامل الفرد يوميا مع الاف المثيرات التي تتطلب منه الفهم والتحليل واحيانا الاستجابة الفورية (العتوم ،٢٠٠٤: ١٠١)

وان التمثيل المعرفي للمعلومات يسهم بصورة فعالة في حدوث التعلم اذ ان قدرة المتعلم على احداث ترابطات جوهرية بين المادة الجديدة موضوع التعلم وبين محتوى بنائه المعرفي وقدرته على توليد واستخلاص علاقات بين المعلومات الجديدة و السابقة ،وقدرته على استيعاب المعلومات الجديدة وتوظيفها في بناء مخططات او خرائط معرفية فعالة تساعد على انجاز المهمات الاكاديمية المختلفة ،وتسهم في توصله الى الحلول الجديدة للمشكلات المختلفة ،فيصبح بإمكانه آنذاك ان يقوم بعمل تمثيلات عقلية معرفية داخلية ماهرة و محكمة لمحتوى بنائه المعرفي ،اذ ان ذلك من شانه ان يؤثر ايجابيا في العمليات العقلية المعرفية المختلفة كالانتباه و الادراك و الفهم و الترميز و الاسترجاع و التفكير وحل المشكلات و الاداء.

(محمد ،٢٠٠٧: ١٨)

أما الانغماس الاكاديمي فيعتبر الجسم الذي يتكون منه المجتمع البشري، فيعد مؤشراً ممتز لبعض النشاطات في المؤسسة التعلمية، فالفرد لذي ليس لدية رغبة اتجاه عملة والذي يثير سلوكه في النشاطات الاكاديمية والاجتماعية والمعرفية والانفعالية ، وليس له دور فعال في العمل الاكاديمي والتعليمة مثل العمل الجيد وعدم توافر المناخ الاكاديمي المناسب له ،

فالانغماس الاكاديمي يشجع الفرد على الالتزام والإبداع ومدى استعداد الفرد في تقبل الاتجاهات الاكاديمية والقيم التي تعمل بها الجامعة (قاسم، ٢٠١٢: ٨٦).

فالفرد الذي يقضي ساعات طويلة في الجامعة طوال اليوم بين زملائه والعاملين معه، فهذا يتطلب منه المزيد من الجهد والمثابرة واحترامه للوقت ومراعات الظروف الاكاديمية ، فالجامعات العراقية لازالت تعاني اليوم من حصار منذ بداية التسعينات من القرن الماضي وحتى يومنا هذا لم ترى أي تغيير والنوايا الحسنة للقيادات الجامعية ، مما يجعل الفرد في الجامعة لا يتملك المعرفة او القدرة الاكاديمية والمهنية للبعض الافراد ، ولم يقدّرُ جهودهُم وأفكارهُم وعدم وعطاءهُم الفرصة للتعبير عن وجهات نظرتهم ومقترحات اتجاه عملهم مما يسهم في ضعف انغماس للجامعة (Gottfried;1985;632).

وبناءً على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بـ:

١. توفر الدراسة الحالية اداة مهمة تشمل قياس التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة.

٢. يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في عدة مجالات منها الحاجة للبناء الشخصية والادارة الاكاديمية والمهنية والتعليم عن طريق التركيز على أهمية التصور المعرفي الانغماس الاكاديمي.

٣. تركز الدراسة الحالية على أهمية الشخصية التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي، وما يمتاز به هذا العمل الاكاديمية من جعل الفرد ذو قدرة عالية في التحكم والسيطرة على سلوكه بصورة ايجابية.

**هدف البحث:**

١-تعرف على مستوى التصور المعرفي لدى اساتذة الجامعة.

٢-تعريف على مستوى الانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة.

٣-تعرف الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة.

**حدود البحث:**

- العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- حدد البحث الحالي جامعة بغداد بأساتذة جامعة بغداد.
- التصور المعرفي، والانغماس الاكاديمي.

**تحديد المصطلحات:**

**التصور المعرفي: عرفه:**

**عبد الحميد(٢٠٠٩،)**

(بأنه العملية أو الملكة الخاصة بتكوين التمثيلات العقلية للأشياء التي لا تكون موجودة فعلا و يحوي التخيل بداخلة و ينشط الخيال الواعي لدى الفرد) (عبد الحميد ،٢٠٠٩:٤٥)

**- التعريف النظري:**

(تكوين او اعادة تكوين تجربة و تتضمن هذه العملية استرجاع اجزاء المعلومات المخزنة من الذاكرة من خلال تعرضها لتجربة ما .ومن ثم تشكيل هذه الاجزاء لصور ذات معنى).

**- التعريف الاجرائي:**

(بأنه مجموعة من الاجراءات العقلية التي يتبعها اساتذة الجامعة، والتي تعبر عن تفاعلهم مع الموضوع المقروء ويتضمن هذه الاجراءات بناء مجموعة من الصور او المخططات العقلية الذهنية التي تساعد على استخلاص المعنى و يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التصور المعرفي).

**الانغماس الاكاديمي: عرفه:**

**باكر (Baker,2010)**

(هو مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية وتتضمن بذل الجهد ،والمثابرة، واستثمار الطاقات والإمكانيات الداخلية

المختلفة للطالب، كذلك المشاركة العاطفية للآخرين، وزيادة درجة الدافعية للتعلم).(Bake,2010,17).

- **التعريف النظري:**

(هو الوقت الذي يخصصه أعضاء الهيئة التدريسية للأنشطة التعليمية الهادفة داخل الصف وخارجه، والإجراءات والممارسات التي تستخدمها المؤسسات لحث الطلبة على المشاركة في هذه الأنشطة).

- **التعريف الاجرائي :**

(الدرجة التي يحصل عليها من خلال اجابته على فقرات مقياس الانغماس الاكاديمي).

## إطار نظري – دراسات سابقة

- **التصور المعرفي:**

يعد التصور المعرفي من المهارات النفسية المهمة التي تستخدم لتحسين الاداء عن طريق تصور المهارة معرفيا ،و تصحيح الاخطاء عن طريق التصور الصحيح للمهارة المطلوب تعلمها ويعرف بأنه احد العمليات التي تهدف للتوصل الى نتيجة ما ويعد انعكاس للظواهر و الاشياء التي سبق للفرد أدراكها جراء خبراته السابقة ،والتصور المعرفي عملية معقدة لأنه يشترك فيه الإحساس البصري و السمعي و الحركي و بعض الاحساس الاخرى كما انه يستدعي تصورا لبعض الحركات التي تكون مخزونة في الذاكرة من خبرات سابقة لدى الفرد ،ومن خلال هذه التصورات المتعددة الجوانب يمكن من خلالها إدراك الحركات المطلوب تعلمها بشكل صحيح وكامل(عبيد ،٢٠١٧: ١١).

يعد مفهوم التصور المعرفي من المفاهيم التقليدية القديمة و الذي اعيد النظر فيها بطريقة حديثة في مجالات علمية كثيرة من بينها مجال علم النفس ويستعمل المفهوم للدلالة على ما نتصوره وما يكون الفعل المحسوس لفعل التفكير ،فهو عملية ذهنية – عقلية – تساعد الفرد على ادراك ما يحدث حولة من الظواهر المحيطة من اشياء مادية و أشخاص و أفكار و أحداث تثير تساؤلات كثيرة حول طبيعة هذه المواضيع ،لأنها

تحمل نوعا من الغموض و لهذا يكون سلوكا للتصرف مع هذه الظواهر الجديدة و تعرف هذه العملية العقلية المشبعة .بالطابع الاجتماعي بالتصورات الاجتماعية ،وان أصل كلمة تصور تعني تمثل (Representation)والتمثل يعني كيفية إدراك الشيء، وفي علم النفس يقال التمثيل على استرجاع او الاستذكار ،والتمثل فعل ذهني أساسه التخيل والحكم و الادراك .وهو يرتبط بالظواهر النفسية المقابلة للظواهر الانفعالية ،فالتصور هو حصول صورة الشي في العقل ،او ادراك ماهية الشي من غير ان يحكم عليها بنفي او ثبات

(سامية ،٢٠٠٧:١٠)

(Leither.5,2011)بأنه "تكوين او اعادة تكوين تجربة في العقل و تتضمن هذه العملية استرجاع أجزاء المعلومات المخزونة من الذاكرة من خلال تعرضها لتجربة ما ،وما ومن ثم تشكيل هذه الاجزاء لصور ذات معنى

ويرى (Eysenck , 2012)ان التصور المعرفي هو "تمثل العالم المادي داخل العقل البشري

(Eysenck ,53,2012)

**انواع التصور المعرفي:**

للتصور المعرفي أشكال وأنواع عديدة أهمها :

١. الصور التذكريه: تتمثل الصور التذكريه في تذكر تجربة أو احساس سابق سواء كانت الصورة مطابقة أو أقل مطابقة للصورة الواقعية و يصاحب هذه الصورة شعور بأنها مألوفة او التعرف الى حدث سابق ،كما أنها أقل دقة و تحتوي على تفاصيل أقل من الإحساس الاصلي

٢. الصورة التخيلية :ان الصور التخيلية هي أيضا صور من الذاكرة ،ولكن من غير ان تسترجع تجربة ماضية ،أي تحمل نفس تفاصيل المدرك الاصلي ،فهي مزج بين عدة تجارب سابقة ،وتتميز هذه الصور بمظهر غير مألوف ،وتشبه نشاط الاحلام ،ولكنها لا تمثل اياً من مكتسبات الفرد ،وقد تكون بناءة وارادية موجهة ،كما يحدث غالبا في التفكير الابداعي او لا إرادية وغير موجهة الى اي هدف ،مثل احلام اليقظة (علوان ،٢٠٠٣:١٩)

**خصائص التصور المعرفي :**

التصور المعرفي له ثلاث خصائص رئيسة على الاقل وهي :

**اولا** .ان التصور المعرفي متعدد الحواس ويمكن تصنيفه الى انواع مختلفة و تشترك هذا الانواع بخلايا عصبية و آليات معرفية .فالتصور الذهني يتم من خلال الرؤية او السماع او من خلال تصور رائحة او طعم او احساس او استدعاء لتجربة سابقة متعدد الحواس بطبيعته ولذلك تظهر انواع مختلفة من الصور الذهنية

ثانيا .التصور المعرفي رغم كونه عملية غير مرئية فهو يتم داخل العقل .الا انه بالإمكان قياسه بشكل غير مباشر .وعلى مدى القرن الماضي اهتم علماء النفس بقياس قدرة الافراد على تكوين وامتلاك تصور معرفي واضح و قدراتهم على استخدام الصور المعرفية

**ثالثا** .تتعلق بالخلايا العصبية (Neurological substrates)على وجه التحديد فقد اظهر الباحثون ان الصور الذهنية تشترك في بعض المسارات العصبية و تشترك في اليات متشابهة عند عملية التصور Moran ,Campbell, Holmes ,&MacIntyre,2012,96-97;Anderson ,2015,29)

**وظائف التصور المعرفي:**

١- تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة ،و الاحتفاظ بها لمدة اطول

٢- تسهيل عملية تذكر المعلومات ،واسترجاعها بنحو أسرع

٣- تسهيل عملية ربط المعلومات معا في الذاكرة

(الزغلول و الزغلول ،٢٠٠٣:١٩٩)

وحدد (اوليفر ،٢٠٠٢،Oliver) خمس وظائف متمثلة فيما يأتي

١-عمومية المعرفة لتحسين الاستراتيجيات المستعملة و التأكيد على زيادة التركيز على الاداء بشكل عام

٢-خصوصية المعرفة وهي زيادة التركيز على حركات معينة من المهارة

٣-تعميم الاثارة الدافعية لتنظيم الاستثارة و الحفاظ على مستوى القلق في المواقف التنافسية او الضاغطة

٤-الدافعية النوعية لتحديد أهدافهم من خلال رؤيتهم للنجاح

٥-الوصول الى مستوى التمكن من الدافعية العامة للاحتفاظ باتجاه ايجابي نحو الإداء وزيادة الثقة بالنفس (Oliver,2002:6)

**مبادى التصور المعرفي:**

يتوقف التصور المعرفي على مجموعة مبادى هي :

١. التصور المعرفي للأداء و نتائجه :يجب على الفرد ان يتصور كلا من أداء المهارة الى جانب نتائج الاداء

٢. الانتباه للتفاصيل :كلما كانت التفاصيل واضحة اكثر كان التصور أفضل

٣. التركيز على الايجابيات :ان تركيز التصور المعرفي على الاداء الناجح يعمم و يقوي العلاقة بين المثير و الاستجابة و يعمل بالتالي على الارتقاء بمستوى الاداء

٤. التصور المعرفي للمهارة ككل يجب التصور للمهارة في إطارها الكلي و ليس التركيز على جزء من اجزائها لان المهارة يتحكم بها بواسطة البرامج الحركية

٥. التصور المعرفي قبل الاداء مباشرة :يجب على الفرد استخدام المهارات التصورية باسترجاع المهارة في الاقل مرة واحدة قبل الاداء مباشرة و يعتمد عدد مرات الاسترجاع على طبيعة النشاط الممارس و طريقة الفرد الخاصة

٦. التصور المعرفي لمدة قصيرة من الوقت :يحقق التصور لمدة قصيرة من الزمن نتائج ايجابية للفرد في مواجهة الصعوبات التي يواجها عند محاولة الاحتفاظ بالتركيز لمدة اطول من الوقت

(الأسدي ، ٢٠١٣: ٢١٦-٢١٧)

**النظريات التي فسرت التصور المعرفي:**

**١.نظرية النمو العقلي لجان بياجه**

تعد النظريات المعرفية الحالية النقطة التي ينطق منها العلماء لتعليم عمليات التفكير ليؤدي الطلبة دورا مهما في التعليم و الطلبة بحاجة الى فهم ان التعلم يتطلب الجهد العقلي و ان استعمال الاستراتيجيات هي الوسيلة الفضلى التي يحدث فيها التعلم .وقد طور بياجية خلال النصف الثاني من القرن الماضي انموذجا يصف الطريقة التي يحس بها الانسان فيما حوله ومن خلال جمع المعلومات و تنظيمها وقد ركزت نظريته على عدد المراحل المتميزة التي يتطور خلالها التفكير عند الفرد وينظر بياجية الى ان النمو المعرفي لا يتم الا بمعرفتها و يشير البناء العقلي الى حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه اما الوظائف العقلية فتشير الى المعلومات التي يلجا اليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة المعرفية ويعتقد ان الوظائف العقلية عند الانسان موروثة وبالتالي فهي ثابتة لا تتغير اما الابنية العقلية فهي التي تتغير مع مرور الزمن نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة (ابو جادو ،٢٠١١:٩٣)

ذكر قطامي بأن جان عالم النفس السويسري (بياجية) يعد احد اهم الأعمدة التي اسهمت في تطور المعمار المعرفي لإستراتيجية التصور المعرفي بتأكيده على أمرين هما :

- البنية المعرفية :هي حالة التفكير التي تسود ذهن المتعلم في مراحلة المختلفة ،و يفترض ان هذه البنية تنمو و تتطور مع العمر من طريق التفاعل مع المواقف و

الخبرات .لأن الخبرة تتضمن التفاعل و يترتب على ذلك ان الطفل كلما نما و تطور و تفاعل مع المواقف والخبرات أدى ذلك الى تغير حالة البنية المعرفية.

- الوظيفة الذهنية :يتضمن هذا العامل العمليات التي يستعملها الطفل في تفاعله مع المتغيرات البيئية وعناصرها ،ويعدها (بياجه) حالة عامة للنشاط المعرفي ،ويركز بياجية في الجانب الفطري في هذا العامل مفترضا ان هذا العامل مستقرا نسبيا ،فلا يتمحور مع العمر ،ويتسع وتزداد كفايته ووظيفيته.

(قطامي و قطامي ،٢٠٠٠: ٨٠٨٩)

ويرجع اهتمام (بياجه) بالتصور المعرفي عندما بدأ في تحديد علاقته بالذكاء الانساني سنه ١٩٣٠،والتصور المعرفي لدى بياجيه هو مجموعة من الاحداث الداخلية الشخصية ،والتي تعد تصورا عقليا للأشياء او الاحداث ،ولا تكون هذه التصورات عن طريق العين و انما يتخيلها الفرد ،ويرى( بياجيه ) ان التصور المعرفي هو نتيجة محاكاة الفرد للأخرين ،وللعالم المحيط من حوله (عبد الباري ،٢٠١٠:١٠١)

**٢.نظرية بافيو Paivio 1971 الترميز الثنائي (المزدوج )**

تعود جذور نظرية الترميز المزدوج الى الاستخدام التطبيقي للتخيلات كمساعد للذاكرة حيث ظهر التأكيد على الذاكرة في تطبيقات أوسع للصور تهدف الى تسريع اكتساب المعرفة ،وكانت اللغة دائما يلمح لها لكنها أصبحت متضمنة بشكل صريح كشرط تعليمي عندما بدأت التخيلات تجسد على شكل صور. (عبيد ،٢٠١٧:٢٢)

ذكر (الزغلول )ان (Paivio) قدم نظرية عن الذاكرة طويلة المدى تعرف باسم نظرية الترميز المزدوج (الثنائي )إذ يرى ان المعلومات في الذاكرة طويلة المدى تخزن في نظامين مختلفين ،ولكنهما مترابطين بالوقت نفسه، احدهما يعرف بالترميز اللغوي او اللفظي ،وهو مخصص لمعالجة ،وتمثيل المعلومات اللفظية المرتبة بتسلسل معين ،وثانيهما يعرف بالترميز الصوري او البصري ،والمتخصص بتمثيل المعلومات المكانية و الفراغية ،ويرى ان هذين النظامين مترابطان معا على نحو كبير لدرجة ان الفرد يستطيع انتاج لفظة (اسم ) لصورة او انتاج صور للاسم او اللفظة.

(الزغلول و الزغلول ،٢٠٠٣:٢٠٠)

**٣.نظرية المخططات العقلية**

تقوم هذه النظرية على أساس تنظيم البنية المفاهيمية للمتعلمين في شكل أطر معرفية أو اشكال عقلية مجردة تعبر عن فهمهم للعالم المحيط بهم .وتعني نظرية المخططات العقلية ان عقل الانسان مكون من أبنية افتراضية يخزن فيها المعلومات و المعارف و الافكار و ما يتم تعلمه من معلومات جديدة وهذه الابنية تشكل شبكات تمثل مجالا معينا من مجالات المعرفة و ترجع جذورها الى أفكار (بياجية )عن التمثيل و المواءمة من جهة و الى نظرية (اوزبل ) للتعلم ذي المعنى من جهة اخرى وهي اعمال يقوم بها الدماغ من اجل تفسير المعلومات و تنظيمها و استرجاعها فيحتفظ الفرد في الذاكرة اعمالا و مفاهيم و مواقف و علاقات مشتركة بينها من خلال وضعها و تنظيمها في أطر معرفية وهذه الاطر تنظم خبراتنا و تمكننا من استرجاع المعلومات عند الحاجة. (عبد الباري .٢٠١١:٣٢٥)

كما عرفها (العتوم،٢٠١٤:٢٠٤) تنظيم معرفي متكامل يضم خبرات الفرد و معارفة السابقة التي تساعده في اكتساب معارف جديدة و فهم العالم من حوله. وتعرف بأنها تمثيل عقلي يسمح للفرد التعرف والاستجابة للمثيرات الحسية من خلال إضفاء قالب معين عليها

**- الانغماس الاكاديمي:**

الانغماس في اللغة التعليم واللغات الاخرى على ان يجعل المتعلم في بيئة غنية بالتعلم والجهد والمثابرة في المؤسسة التعلمية والاكاديمية تعتمد على الجهد الاكاديمي

والمثابر التي يريد الانغماس بها، فالانغماس هو خلق بيئة اكاديمية تمكن الفرد في الانغماس والمشاركة وان يكون له تأثير واسع في النشاطات العلمية والادبية الاكاديمية التي لها تأثير في البيئة والحياة الجامعية والممارسة في الجهد والمثابر من خلال ادائهم الاكاديمية والسعي للنشاط قدر الامكان وبذل الكثير من الجهد اثناء العمليات المعرفية والأكاديمية إلي تحسين من كفاءة الفرد في الواقع التعليمي ، والانغماس يعمد على استخدام المناهج الاكاديمية تعتمد على مشاركة الفرد في اداء مهامه التعلمية والاكاديمية (Klem:2004:262).

فألفرد المنغمس في عمله وان عملة الذي يكون جزء مهم من حياته اليومية من خلال انغماس في مجالاته الاكاديمي والمعايير المعرفية ، والمشاركة الفعالة في توظيفه المعرفي التي تحدد الانجاز عند الفرد ويكون منغمس في العمليات المعرفية والسلوكية والانفعالي على انها غاية في حد ذاته ، والانغماس اهمية كبيرة في التنبؤ بما يقدم الفرد من نشاطات اكاديمية (Appleton:2006:430).

فأن أهمية الفرد الأكاديمية تمكنه من ممارسة عمله في الواقع الجامعية فيستند الانغماس الاكاديمي الى مدخلين مهمين **الاول** العوامل المتدفقة من معنويات الدافعية ، **والثاني** العوامل المتدفقة من معنويات التعلم ، فالنشاطات التي اعتمدت للمتغيرات الدافعية فهي متعلقة بالانغماس الجامعي ، فأشارت تلك النشاطات الى وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الذات واستعمال الاستراتيجيات المعرفية و تنظيم الذات بين الفرد ، والتأثير في السلوك الذي يؤدي الى انماط مختلفة من الوعي الاكاديمي ، فالانغماس جزء مهم من حياة الفرد الذي يؤدي مهامه المطلوبة بكل حماس ، فيعد الانغماس الاكاديمي أحد المؤشرات الرئيسة للدافعية التي تعد الدافعية مناط تركيز رئيسي في مجال التعليم والتعلم هنا تشير الدافعية الى العملية التي يبدأ فيها النشاط الموجه نحو الهدف (Schunk:2008:143).

و أشار كوه(Kuh) بأن للانغماس عنصرين ما يقوم به الفرد الاكاديمي ويشمل( الطاقة ، والوقت) موضوع انغماسهم في المؤسسة التعليمية (تحفيز مهارة الفرد الفكرية ) ويعد هذان العاملان في غاية الأهمية لتوفير الانغماس والمثابرة والربط بمخرجات التعلم في المستوى الاكاديمي ، واكد على أهمية الانغماس (Lisa,2013,27) وعرفه كوه (كوه) الانغماس الاكاديمي هو نوعية الجهود التي يكرسونها الفرد الاكاديمي في الأنشطة التعليمية العاملة التي تسهم بصورة مباشرة في الوصول للنتائج المرجوة (Trowler,2010,5) .

**أولا- الانغماس الاكاديمي :**

أشار " منظور التعلم " إلى مفهوم الانغماس يعني الجهد أو اليقظة أو الاحتراس أو ما يسمى قضاء الوقت في المهمات الاكاديمية الذي يعد سلوك ناجحاً في المؤسسة الجامعية والتعلمية والتزام بالأداء الذي يستغرقه الفرد في المشاركة الفعالة في الأداء الاكاديمي إلى درجة تحقيق الانغماس (الشمري،٢٠١٦,٣٠)، فألفرد هو الذي يعكس كيفية متطلباته الاكاديمية أو الجهد الذي يؤديه يناسب مع مهاراته التعلمية وغالبا ما يحدث تداخل بين الانغماس الاكاديمي والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة المتحققة ، اما الانغماس الاكاديمي فيقاس على أساس النتائج التي حققها الافراد (حسن:٢٠٠٣ :٢٠٩).

فعطاء معنى أفضل لمفهوم الانغماس ، عمد استن (Astin) بإعداد قائمة من النتائج تتضمن بعض المفردات أو بعض الجمل تتمسك ببعض المعنى المقصود ، وتدل على الانغماس وهي " ربط الذات ، التزام الذات ،تكريس الذات ، الانخراط في ، الاهتمام ، الميل باتجاه ، الالتحاق ، حب الاستطلاع ،الاشتراك " واكد أستن أن أغلب هذه المصطلحات هي سلوكية في معناها وهي مهمة وحرجة ، وأشار إلى أن ما يفكر به الفرد ويشعر به ليس هو الذي يحدد انغماسه وإنما ما يفعله الفرد وكيف يتصرف (Astin,1999,518-519).

عرفت الجمعية الأمريكية في عام(٢٠٠٢)الانغماس على إنه مجموعة من المهارات والمفاهيم والاكاديمية والواقعية والتي يتم تعملها من قبل المشاركة الإيجابية ، فالأفراد يمكنهم من القيام بالمهام الاكاديمية والفعالية الاكاديمي التي تعني مجموعة من الأدبيات ذات العلاقة المعبرة عن قيام الافراد بأداء مهامهم وتتحمل المسؤوليات التي تتضمن في جودة الأداء وكفاءة التنفيذ والخبرة الفنية المتخصصة فضلا عن الاتصال الفاعل مع باقية الافراد في المؤسسة التعليمية والإبداع في أسلوب ادائها والسعي نحو الاستجابة هو السبيل إلى تحديد مستوى الكفاءة العلمية والتفاعل مع المحددات الرئيسية هي الدافعية (خطاب:١٩٩٨: ٧٧).

والتعرف على النموذج الاكاديمي للأهداف التعلمية والانغماس الجامعي عند الافراد يكون جزء من عملهم الاكاديمي والانتماء الاجتماعي في الأنشطة التعلمية والمنتديات الادبية المختلفة التي تم داخل المؤسسة التعلمية فهي عملية تنظميه بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وزملائهم من بقية الاساتذة التي تساهم في نجاح وتقوم الانغماس والجهد الذي يهدف الى مساعدة زملاءه الاساتذة من خلال استخدام الامكانيات والمصادر المتاحة في تحقيق الاهداف في المؤسسة التعلمية وتجنب المواقف الغامض ، وزيادة الاستمرار في الجامعة (BinOmar,2010,116).

يرى جون ديوي (John Dewey) فالانغماس الأكاديمي هو مشاركة الافراد واندماجهُ في نشاطه التعلم في بيئة تعلمية هي نقطة البداية في الانغماس الاكاديمي في الانشطة والندوات العلمية فيؤدي الى انغماسه في مبادى الدراسة الهادفة الاستثمار الطاقة الايجابية والداخلية والاجتماعية والأكاديمية في الانشطة التعلمية المختلفة ، ويشير زولو (Zollo2007 ) بان الانغماس مفهوم يمثل الدافعية الخارجية التي تتمثل المكافاة والحوافز الخارجية التي تؤثر في السلوك القائم على الرضا الذاتي كما يؤثر على الانغماس الاكاديمي في بيئة التعلم وتحقيق أعلى درجة

من الدافعية والمثابر والاجتهاد واستخدام اكثر فعالية في التعلم (الفيل ٢٠١٤: ٢٨٥).

اذ يرى أستن (Astin) ان مفهوم الانغماس يقترب من المفهوم الفرويدي في " التركيز الفكري " إذ اعتقد فرويد أن الافراد يستثمرون الطاقة النفسية في أشياء خارج أنفسهم ، بمعنى أن الافراد يستطيعون تركيز تفكيرهم بأصدقائهم أو أسرتهم او عملهم الاكاديمي فيعرفه أستن (Astin) بأنه مقدار الجهد النفسي والتعليمي الّذي يقضيه الفرد الاكتساب خبرات أكاديمية (Astin,1993,66).

واشارة دراسة (كيندت واخرون،٢٠١١) الانغماس الأكاديمية في الأنشطة التعليمية عنصرًا أساسيًا في بيئة الانغماس الجامعي والاكاديمي للتعلم فتصور الفرد عن قياس العمل الاكاديمي واتباعهم الاستراتيجيات تعليمية ، فإذن بينت الدراسة أن انعدام المعلومات يتعلق إيجابًا بالاستراتيجيات السطحية للتعلم والجهد والمثابر بالاستراتيجيات التعلمية ، فالانغماس يعني حجم العمل ومشاعر والإرهاق أو التوتر في المهام والأنشطة التعليمية هي إحدى العوامل المؤثرة في المستويات المختلفة من انغماس الأكاديمية (Kyndt ,2011,135-150).

فيرى اصحاب التحليل النفسي ان توافق الافراد في العلاقات الاجتماعية والانسانية والتعلمية والاكاديمية فيؤثر مباشرة على نغامسه ، وقد ركزه فرويد على أهمية السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد لأنها هي التي تتركب فيها المعالم الاولى لشخصية وتطلع بذور التوافق السليم من افتقده (الهابط،١٩٨٧,٤٨).

واشار اصحاب مدرسة التحليل النفسي على التوافق الايجابية ولاكاديمي بين الافراد والمجتمع وعدم التركيز على التوافق السلبي ، بينما ركزوا أصحاب المدرسة التحليل النفسي على دور المجتمع الاكاديمي وتأثيره المهم في صياغة سلوك الفرد حسب المجتمع الذي يعاشه ، فمن وجهة نظر المدرسة التحليلية في الانغماس، فيعتمد على (الانا) فهي تجعل

الفرد منغمس او قليل الانغماس ، فالانا القوية هي التي تسيطر على (الهو) والانا العليا تحدث اعتدالا بينه وبين البيئة الاكاديمية ، اما الانا الضعيفة فتضعف امام الهو فتهيمن على الشخصية ، فتكون الشخصية غامضة تحاول اشباع غرائزها دون مراعات المثل والقيم ، اما اذا هيمنت الانا العليا فتجعل الشخصية متعصبة الى درجة وعدم المرونة وتعمل على كبت الرغبات وتؤدي الى سوء التوافق والانغماس مع الواقع ( المليجي،٥٢,٢٠٠٠).

اما المدرسة السلوكية ان الافراد يتعلم السلوك من خلال اتصاله مع البيئة الجامعية والانشطة الاكاديمية والتعلمية التي يتواجد فيها ، ويؤكد السلوكيين على السلوك الاكاديمية بسمة عامة ناتج عن مثير واستجابة ، فأن عدم الانغماس في التوافق الاكاديمي قد يكون ناتج عن مصدر المثير بحيث يعجر المصدر عن نقل ما يريده الانسان بالمظهر الصحيح وقد ينتج عن الشخص الذي يقوم بالاستجابة وهذا ما يكون لديه نقص معرفي أو انفعالي أو سلوكي (سمارة،٥٨,١٩٩١).

ويشير "سوليفان" (Sulivan) إلى أن شخصية الفرد هي نتاج التفاعل الاجتماعي والتنشئة البيئة (الزيود، ٢٠٠٨: ٧٧) والذات هي أساليب سلوكية يكتسبها الفرد وتجعله آمناً، لأن هذه الأساليب ينشأ عنها التوافق، وأكد "فروم" (Fromm) أن الإنسان اجتماعي بطبعه، وإن مشكلاته في أغلبها ناتجة عن انفصاله عن بيئة الاكاديمية، لأن الإفراد بحاجة إلى الانغماس مع الآخرين (سفيان، ٢٠١٠، ٢٣٥).

ويرى "أدلر" (Adler) أن الشعور بالنقص يجعل الفرد إلى عدم التوافق وإن الكفاح من أجل التفوق يقود إلى التوافق (الداهري، ٢٠٠٨: ١٦)، ويعتقد أن الفرد ينمو ولديه اهتمام اجتماعي يتركّز برغبته في السيطرة على الآخرين وتحقق ذلك يكون مؤشراً على توافقه، وإن الآخرين ينصاعون نحوه، في حين يركز "يونجو" (Youngue, 1983) على توافق الفرد من خلال شخصيته التي تشمل إتجاهات متصارعة أو ذات قطبين، وهذا التصارع يمكن أن يحل في التوازن بين ميوله الإنطوائية والإنبساطية (الجبوري والحمداني، ٢٠٠٦: ٦٦)، وأوضح

"ماسلو" (Maslow) بأن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية بحسب أولوياتها، وتشير "هورناي" (Horney) إلى أن التوافق وعدم التوافق يرجعان إلى عملية التنشئة الإجتماعية، وإلى علاقة الشخص بذاته والتي تعد أساساً للصحة النفسية (الداهري، ٢٠٠٨: ١٦).

**اهمية الانغماس الاكاديمي:**

تعد عملية الانغماس عملية سيكولوجية خاصة بأثارة الانتباه واستثمار اوسع الجهود في عملية التعلم الاكاديمي ، فالانغماس يعتمد على استخدام المؤشرات والمشاركة الاكاديمية، في البناء السلوكي والمعرفي للتقليل من كمية وصعوبة المعلومات التي يتعرض لها الافراد ، فنحن نشير إلى خلق واستخدام صور ذهنية واسعة تشير الى النشاط والمثابرة وبذل الجهد والتفاعل في النشاط الاكاديمي داخل وخارج الجامعة التي تعد استراتيجية من استراتيجيات التعلم الفاعل التي يلجأ إليها الافراد أثناء القيام في النشاطات والمهام التي يرغب بها الافراد الإتقان في المهمة والذي تكون لديه القدرة على المثابرة والاستمرار في العمل عندما يواجه التعلم (ربيع:٢٠٠٦:٥٦).

فالاستعداد والاهتمام الذي يظهره به الأفراد الاكاديمي في الدراسة ولانغماسهم في المفاهيم التي الها تأثير كبير في دافعية الفرد ، فتعد الدافعية عامل جوهري وفعال في النشاطات التعلمية في الجوانب الاكاديمية وغير الاكاديمية للخبرة التي تضم كافة الانشطة التعلمية والمشاركة في اثراء الخبرات التعليمية والشعور بدعم مجتمع متعلم مثل (المناقشة ، والمساهمة في طرح الاسئلة ، والانتباه، والتركيز والمثابرة وبذل الجهد ) والمشاعر الايجابية في الأبداع العاطفي مثل (الامتنان ، والحب ، والامل ) عكس أصحاب ضعيفة الأداء فهم يدركون خبرات الفشل وعدم القدرة على النجاح مما يتسبب لهم الاحباط والخجل وبالتالي اللجوء الى عدم الانغماس في عمله ، فقد وجد أن المتعلمين الذي يملكون فكرة عن مستوى الجهد

والمثابرة الذي يبذل من أجل النجاح، إذ أنهم يحكمون في جهدهم من خلال ما قاموا به من نشاط تجاه مهمة معينة (غباوي:٢٠٠٨:٧٨).

فيصف الانغماس الاكاديمي على نحو اكثر سرية على انه منظم للذات والمثابرة في تحقيق الاهداف الصعبة، فقد فسَّر بعض الباحثين علاقة الجهد بالانغماس الاكاديمي بانه الجهد ما وراء والاستعمال المرن للاستراتيجية ، الا ان تعريف الانغماس الاكاديمي ضمن مفاهيم أخرى مثل الدافعية ، والتنظيم الذاتي ، يكون تعريف واسع جدا وعديم الفائدة لتدخله مع مفاهيم أخرى (Sinatra,2015,14).

وتوصلت الباحثة على بالرغم من عزل الدافعية عن الانغماس ، الاّ أن هذا الا يشير الى تقاطعهما ، أي ان الفرد قد تكون له دافعية ، ألا أنَّه لا يظهر انغماسه الاكاديمي ، لذلك ينبغي التمييز بين الدافعية والانغماس ضمن مفهوم التنظيم الذاتي للفرد وذلك بان يستعمل الفرد مكونات الدافعية كبوادر لكيفية استعمال الفرد الاستراتيجيات الاكاديمية المختلفة ويصبح الانغماس الاكاديمي منظم ذاتيا.

**مكونات الانغماس الاكاديمي**

**١. التنظيم الذاتي الاكاديمي :**

يرى باندورا (Bandura) أن المتعلمين المنظمين ذاتيا يحددون استراتيجيات واضحة لإنجاز أهدافهم وتعكس وجهة النظر الحديثة في التعلم منظور تعلم التنظيم الذاتي ويفترض التنظيم الذاتي الانغماس الافراد في النشاطات التعليمي على نحو فعال وان الافراد الذين يندمجون بصورة عميقة قادرين على رصد تقدمهم في التعلم ، وقد عرَّفوا الانغماس الاكاديمية باستعمال التنظيم الذاتي للتعلم وذلك بأنَّ الافراد قادر على اكتساب وتحويل المعلومات اثناء الخبرات الاكاديمية هو فرد منظم ذاتيا او منغمس في تعلمه بصورة عالية، الافراد الذين

يختارون ان يصبحوا منغمسين اكاديمياً ومعرفياً هم أولئك الذين لهم اهتمام للمهمات التي يعملون عليها ، فالدافعية عنصرين مكونين ، مهمين للتنظيم الذاتي للتعلم و تطوير مهارة التنظيم الذاتي عند الافراد يساعدهم على تحسين أدائهم، فالأفراد الذين يمتلكون مهارة التنظيم الذاتي يتسمون بالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة ، والانغماس الاكاديمي على نحوٍ جيد (اللامي ، ٢٠١١ :٣٠).

**٢-الاستراتيجيات الاكاديمية والمعرفية:**

عُرفت الاستراتيجية في موسوعة علم النفس بأنَّها "نشاطات يختار الفرد بوساطتها ، وينظم ويدير أفعاله ، هدف إنجاز مهمته ، أو بلوغ هدف معين (دورون، و بارو،١٩٩٧:١٢٧).

فأن استعمال الافراد للاستراتيجيات الاكاديمية الأساسية نوعا من الانغماس الاكاديمي اذ عَرّف البعض الانغماس بالاستراتيجيات الاكاديمية التي يتبعها الافراد ، فيفترض ان الافراد يتبنون مستويين من الاستراتيجيات للمعالجة الذهنية في اثناء دراسة ، وتحصيل مواد التعلم العميق (قطامي ،٣٠١٣: ٢٠٠).

كما يُعد جلفورد (Guilford) أحد علماء النفس الذين تعرضوا للاستراتيجيات الاكاديمية والمعرفية، إذ عرضها في تنظير الأساليب الاكاديمية التي عَرّفَها بأنها طرائق ، أو أشكال وظيفية ، أو استراتيجيات معرفية في عرض الفرد للمعلومات، وإن ما قدّمه جلفورد(Guilford) يمثل محاولة للتقريب بين الأساليب من جهة ، والاستراتيجيات من جهة أخرى، فلمّا كانت الأساليب الاكاديمية طرائق للتعرف على الفروق الفردية بين الأفراد ، فإن الاستراتيجيات على وفق ذلك ستكون أيضاً وسائل للتعرف على الفروق الفردية في التعامل مع المواقف ، وحل المشكلات (الشمري ،٢٠١١: ١٠٠).

**٣-الجهد :**

يوصف الانغماس الاكاديمي داخل المناهج التعليمي حالة نفسية يُكرس فيها الفرد كل جهد ممكن في العمل الاكاديمي يحدد دافعية في التدريس ومن المهم غرس شعور الانسجام في المؤسسة التربوية على مدار مدة زمنية أطول. (Rotgans & Schmidt, 2010: 467)

واوضح (Corno & Mandinach, 1983) اهمية مقدار الجهد المبذول من الاساتذة الراغبين في الخوض في العمل تجاه المهمة المطروحة وكمية الوقت في تفعيل الانغماس الاكاديمي عن طريق قياس مدى إنجاز الافراد لواجباتهم المنزلية وحضور الفصول الدراسية ، والمشاركة في الأنشطة غير الصفية. (Corno & Mandinach, 1983: 16)

وإنَّ مصطلح "الجهد" يتضمن في تعريفات كلٍ من الانغماس والمعرفي والسلوكي، ويتعين الفصل بين الجهد الذي هو "سلوكي "في المكانة الأول ويتعلق فقط بالقيام بالعمل وبين الجهد المركز على فهم وإتقان المادة ، ويمكن للأبحاث في الإطار النظري للدافعية والتي تعرض مفهوم الإرادة أن أطلعنا على هذه الفروق، فهي تؤكد على أن الجهد المعرفي أو النفسي المميز للإرادة " ونظريات التحكم النفسي التي تبقي على التركيز والجهد الموجه فيوجه انحرافات الشخصية ، او البيئية وتساعد من ثم على التعلم والأداء، وبالمثل فإنه من الضروري الفصل بين الأنواع المختلفة لما يُطلق عليه والذهاب لما هو أبعد من المطلوب للمزيد من التمييز بين الجهد السلوكي والذهني. (Pintrich, et al, 1994 :155 ).

**٤-مكونات قاعة التدريس الهادفة:**

قاعة التدريس الهادفة المتصورة كعامل مهم من عوامل التفاعل المحيط بين أعضاء هيئة التدريس وزملاءه وبين الطلبة المؤدية الى الانغماس الاكاديمي، إذاً ثمة افتراض أن

الطلبة بوسعهم تعديل استراتيجياتهم الاكاديمية والمعرفية وفق تصوراتهم عن كيفية بناء بيئة اكاديمية في قاعات التدريس لتحقيق الأهداف المختلفة واعتمادًا علي متطلبات بيئة اكاديمية للتعلم.

(Lyke& Young, 2006: 485)

**٥-المجالات الأكاديمية:**

شغلت المجالات الأكاديمية حيزًا كبيرًا بهذا المجال من البحث ، إذ إنَّ طبيعة المجالات تتطلب اتباع منهجيات مختلفة الانغماس الاكاديمي ، والتي بدورها تقود إلي طرائق مختلفة من التعلم الجامعي ، ولكن القليل من الأبحاث تركز علي آثار الفروق بين الانغماس الاكاديمي الاساتذة فقام "فيرمونت" عام ٢٠٠٥ بإجراء دراسة لتوضيح الارتباط بين المجالات الأكاديمية ، ومنهجيات الاساتذة في التعلم عن طريق عينة مكونة من ١٢٧٩طالبًا جامعياً. إذ تضمنت الدراسة سبعة من المجالات الأكاديمية. وأظهر تحليل الانحدار باستعمال عوامل توقع شخصية مثل العمر، والنوع ،والتعليم السابق، والانضباط كعامل توقع بالوسط المحيط أن الاختلافات في اتباع استراتيجية تعلم الاساتذة ترتبط بمجالات أكاديمية مختلفة وأوضحت أن الاساتذة الفنون ، وعلم النفس استعملوا استراتيجيات معرفية أعمق بينما استخدم أساتذة الاقتصاد والقانون استراتيجيات تعلم أُعيد إنتاجها علي نحو موجه(Vermunt,2005,210).

- **دراسات سابقة:**

| عنوان الدراسة | اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة | الهدف والعينة | الأداة | الوسائل الاحصائية | النتائج |
|---|---|---|---|---|---|
| قلق الذكاء و قلق التصور المعرفي كمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة الازهر | (عبد الوهاب والسيد ،٢٠١٧) القاهرة | معرفة مستوى التشوهات المعرفية ،والقلق الذكاء و قلق التصور المعرفي والكشف عن العلاقة بينها (٤٤٤)طالب وطالبة من طلبة جامعة الازهر | مقياس من قبل الباحثين لقياس قلق التصور المعرفي | معامل ارتباط بيرسون ،تحليل الانحدار الخطي البسيط و المتعدد ،اختبار(t-test)لعينتين | اثبتت ان طلبة جامعة الازهر لديهم قلق تصور معرفي |
| الانغماس الاكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة | (محاسنة ٢٠١٩) الاردن | هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الانغماس الاكاديمي بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة (٧٣٥) طالبا وطالبة | استخدم مقياس الانغماس الاكاديمي ومقياس التوجهات الهدفية | معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي | ظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانغماس الاكاديمي والتوجهات الهدفية |

## منهج البحث وإجراءاته

### منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي.

### مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعةبغداد ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) في العام الدراسي ( ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ ) البالغ عددهم (١٤٠٠) تدريسي وتدريسية ، بواقع (٩٢٠) ذكور و (٤٨٠) أناث و (٥٠٠) علمي و(٩٠٠) إنساني موزعين على كافة كليات جامعة بغداد ، وجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**أعداد تدريسيي جامعة بغداد بحسب الجنس (مجتمع البحث)**

| المتغير | العدد | المجموع |
|---|---|---|
| الذكور | ٩٢٥ | ١٤٠٧ |
| الاناث | ٤٨٢ | |

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) تدريسي وتدريسية ، من المجتمع الكلي وبواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) اناث والجدول (٢) يوضح ذلك .

**جدول (٢)**

**أعداد عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والجنس**

| المتغير | العدد | المجموع |
|---|---|---|
| الذكور | ٢٠٠ | ٤٠٠ |
| الاناث | ٢٠٠ | |

**أداتا**

**البحث:**

**أولاً: مقياس التصور المعرفي:**

تبنت الباحثة مقياس ( الحسناوي وعناية ٢٠٢٠) تضمن (٢٤) سؤالا لبيان التصور المعرفي لدى الطلبة وهو ما يعرف بالمتغير المستقل الاول مع استخدام فقرات مقياس ليكرت الثلاثي ( دائما ، أحيانا ، ابدا ) .وقد تم توزيع استمارة الاستبانة الخاصة بالجزء الأول على اساتذة الجامعة.

**الصدق الظاهري( صدق المحكمين )**

اي معرفة صدق الفقرات عن طريق السادة المحكمين اذ تقوم الباحثة ببناء الصورة الاولية للمقياس ويعرضه على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال ما يقيسه المقياس .ثم تقوم الباحثة بحذف او اضافة بعض الفقرات او تعديلها وفقا لآراء السادة المحكمين (العجيلي ،٢٠١٧:١٢٩) بعد تصميم استمارة الاستبيان من حيث عدد فقراتها ومكوناتها طبقا للموضوع فقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وتكنولوجيا المعلومات في عدد من الكليات والمعاهد الموجودة في محافظة بغداد البالغ عددهم (٢٥) خبيرا ومحكما للتأكد من الصدق الظاهري وقد استفادت الباحثة من الملاحظات التي سجلها المحكمون في فقرات المقياس، حيث تم حساب مربع كاي (Chi-Square) لكل فقرة ومقارنتها مع القيمة الجدولية بدرجة حرية مقدارها (١) وبمستوى معنوية (٠,٠٥)، حيث كانت القيمة الجدولية (٣,٨٤ ).

**صدق الاتساق الداخلي:**

يشير هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه أي مقارنة ما يجب أن يتضمنه الاختبار بحسب ما يهدف الية و ما يتضمنه فعلا (السليطي ،٢٠٢١:٦٣)

يشير صدق البناء الى الدرجة التي تقيس بها أداة القياس بدقة البنية النظرية أو الخاصية التي صممت للقياس من أجلها (Jackson, 2015)

**ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

يعد ايجاد الارتباط بين درجة الفقرة والفقرة الكلية للمقياس من اكثر الطرق شيوعا للوصول الى مؤشر صدق البناء (مجيد ، ٢٠١٤ : ٥٨) وفي ضوء نتائج التحليل الاحصائي اعتمدت الباحثة معادلات معامل الارتباط لحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد اظهرت النتائج ان قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، والجدول (٣) يوضح ذلك

**جدول (٣) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية**

| رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٢٣٨ | ١٣ | ٠,٣٣١ |
| ٢ | ٠,٣٨٩ | ١٤ | ٠,٣٥٩ |
| ٣ | ٠,٢١٧ | ١٥ | ٠,١٨٩ |
| ٤ | ٠,٣٦٢ | ١٦ | ٠,٣١٢ |
| ٥ | ٠,٢٧٣ | ١٧ | ٠,٢٥٨ |
| ٦ | ٠,٣٤٦ | ١٨ | ٠,٤٢١ |
| ٧ | ٠,٤١٠ | ١٩ | ٠,١٤٩ |
| ٨ | ٠,٣١٤ | ٢٠ | ٠,٤٣٧ |
| ٩ | ٠,٢٦٩ | ٢١ | ٠,٣٦٨ |
| ١٠ | ٠,٣٧١ | ٢٢ | ٠,٣٤٢ |
| ١١ | ٠,٣٦٢ | ٢٣ | ٠,٣٧٦ |
| ١٢ | ٠,٢١١ | ٢٤ | ٠,٢٩٣ |

**ثبات المقياس:**

يقصد به ان تكون أدوات القياس ذات درجة عالية من الدقة و الاتقان والاتساق فيما تعطي من بيانات عن ما يصدر من سلوك للمفحوص ،كلما كانت الاداة تخلو من الاخطاء التي تشوب القياس كلما كانت قادرة على قياس القيمة الحقيقية للسمة المراد قياسها وفي ظروف مختلفة ومتباينة ،فالثبات هو الاتساق و الدقة في القياس ( الاسدي ،فارس ،١٩٨:٢٠١٥)

وللتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ، ويعد معامل الفا كرونباخ أحد أكثر معاملات الاتساق شيوعا لان تقدير قيمته يتطلب إجراء المقياس مرة واحدة فقط وقيمه الناتجة لمؤشر الثبات المحسوبة بمعامل الفا لمقياس (٠,٧٧٩) وبهذا يعد ثبات المقياس جيد

**ثانيا : مقياس الانغماس الاكاديمي:**

قامت الباحثة ببناء مقياس يقيس الانغماس الاكاديمي لدى تدريسيي الجامعة، وفق أنموذج (Fredericks,2004) مقياس يكون ملائماً لمجتمع البحث الحالي يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات .

**- إعداد تعليمات المقياس :**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء استجابته على فقرات المقياس ، لذا سعت الباحثة عند إعدادها على أن تكون مبسطة وسهلة الفهم، أذ طلب من المستجيب أن يضع علامة (√) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من الفقرات، وذلك من أجل تقليل تأثير المرغوبية الاجتماعية (SocialDesirability) مذكراً المفحوص أنه لا داعٍ لذكر الاسم ، وأن إجابته لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، ليطمئن المستجيب على سرية الإجابة.

**- تصحيح المقياس:**

حيث يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الانغماس الاكاديمي بفقراته الـ ( ٣٠ ) فقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: ( تنطبق عليَّ دائماً) و( تنطبق عليَّ بدرجة غالباً ) و (تنطبق عليَّ احياناً) و(تنطبق عليَّ نادراً) و ( لا تنطبق ابداً) يقابلها سلم درجات يتراوح من (٥، ٤، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات أجابته على جميع الفقرات وعليه فإن أدنى درجة لمقياس الانغماس الاكاديمي وأعلى درجة له تتراوح ما بين (٣٠ -١٥٠) درجة للفقرة الواحدة

**- صلاحية فقرات المقياس:**

يشير ايبل (Ebel) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجلها .(Ebel, 1972:555) وللتأكد من صلاحية فقرات المقياس بصيغتها الأولية وعددها (٣٠) فقرة موزعة بحسب الأبعاد ،عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٧) خبيراً لإصدار الحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله والمجال الذي وضعت فيه وإجراء التعديلات المناسبة عليها وكذلك الحكم على مدى صلاحية بدائل الإجابة ولتحليل آراء الخبراء المختصين على فقرات المقياس فقد تم استعمال النسبة المئوية لمعرفة الفقرات التي حصلت على موافقة المحكمين و عدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠%)، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها ، ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس .

**- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانغماس الاكاديمي:**

تعد عملية التحليل الإحصائي في بناء المقاييس التربوية والنفسية من الخطوات المهمة والرئيسية .(Chisellet.al.,1981:428)

**أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين:**

ولغرض تطبيق هذا الأسلوب تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الانغماس الاكاديمي، ومن ثم ترتيبها تنازليا وقامت الباحثة بعدها باختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لكي تمثل المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا فتكونت لدينا مجموعتان بأكبر حجم ويقرب توزيعها من التوزيع الطبيعي وبأقصى تباين(Anastasi ,1976:208) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في درجات كل

فقرة بين المجموعتين المتطرفتين لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (Edwards ,1957:152–159)، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٣٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) أذ دلت النتائج على ان جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات وفي ضوء ما تقدم استبقيت جميع الفقرات وبهذا يكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة.

ومن خلال النتائج يتضح ان جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية ، وهذه النتيجة تشير الى ان جميع فقرات مقياس الانغماس الاكاديمي تتمتع بقوة تمييزية عالية والجدول (٤) يوضح ذلك

**جدول (٤) قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز بأسلوب المجموعتين الطرفيتين**

| رقم الفقرة | القيمة التائية | رقم الفقرة | القيمة التائية | رقم الفقرة | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦,٣١ | ١١ | ٣,٠٦ | ٢١ | ٢,٩١ |
| ٢ | ٣,٦٨ | ١٢ | ٦,٣٧ | ٢٢ | ٢,٣٧ |
| ٣ | ٤,٥٩ | ١٣ | ٣,٢٤ | ٢٣ | ٢,٦٥ |
| ٤ | ٥,١٨ | ١٤ | ٤,٣١ | ٢٤ | ٣,٦٤ |
| ٥ | ٣,٩٦ | ١٥ | ٢,٤٦ | ٢٥ | |
| ٦ | ٢,٣٥ | ١٦ | ٣,٤٧ | ٢٦ | ٢,٥٣ |
| ٧ | ٣,٤١ | ١٧ | ٤,٤٥ | ٢٧ | ٣,٠٢ |
| ٨ | ٣,٩١ | ١٨ | ٢,٧٨ | ٢٨ | ٣,٣١ |
| ٩ | ٣,١٦ | ١٩ | ٣,٢١ | ٢٩ | ٤٧،٤ |
| ١٠ | ٣,٢٥ | ٢٠ | ٣,٥٩ | ٣٠ | ٣,٥١ |

**ب – ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي):**

استعمال أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يوضح مدى قوة ارتباط الفقرة بالمقياس، ولاستخراج علاقة كل فقرة من فقرات مقياس الانغماس الوظيفي بالدرجة الكلية، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون.

وفي ضوء النتائج، يتضح ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعاملات ارتباط بيرسون.الجدول (٥) يوضح ذلك

**جدول (٥) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية**

| رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤١ | ١١ | ٠,٣٤ | ٢١ | ٠,٣٨ |
| ٢ | ٠,٤٧ | ١٢ | ٠,٣٩ | ٢٢ | ٠,٣٠ |
| ٣ | ٠,٣٦ | ١٣ | ٠,٤٦ | ٢٣ | ٠,٤٤ |
| ٤ | ٠,٥٣ | ١٤ | ٠,٤٨ | ٢٤ | ٠,٣٩ |
| ٥ | ٠,٣٩ | ١٥ | ٠,٦١ | ٢٥ | ٠,٣٦ |
| ٦ | ٠,٣٤ | ١٦ | ٠,٥٥ | ٢٦ | ٠,٥٣ |
| ٧ | ٠,٣٩ | ١٧ | ٠,٤٥ | ٢٧ | ٠,٤٣ |
| ٨ | ٤٦،٠ | ١٨ | ٠,٥٢ | ٢٨ | ٠,٥٢ |
| ٩ | ٠,٤٨ | ١٩ | ٠,٣٩ | ٢٩ | ٠,٦١ |
| ١٠ | ٠,٥١ | ٢٠ | ٠,٤٣ | ٣٠ | ٠,٤٣ |

**ج – ارتباط درجة الفقرات بدرجة المجال:**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة ، علماً أن القيمة الحرجة لمعامل الارتباط تساوي (٠,١٢٤)عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٠).الجدول (٦) يوضح ذلك

**جدول (٦) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة**

| رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٣٢ | ١١ | ٠,٤٦ | ٢١ | ٠,٣١ |
| ٢ | ٠,٤١ | ١٢ | ٠,٤١ | ٢٢ | ٠,٤٤ |
| ٣ | ٠,٤٦ | ١٣ | ٠,٣٦ | ٢٣ | ٠,٣١ |
| ٤ | ٠,٣٣ | ١٤ | ٠,٣٨ | ٢٤ | ٠,٤٧ |
| ٥ | ٠,٤٦ | ١٥ | ٠,٥٢ | ٢٥ | ٠,٤٠ |
| ٦ | ٠,٤٣ | ١٦ | ٠,٣٥ | ٢٦ | ٠,٤١ |
| ٧ | ٠,٤٩ | ١٧ | ٠,٣٧ | ٢٧ | ٠,٥١ |
| ٨ | ٠,٣٦ | ١٨ | ٠,٣٨ | ٢٨ | ٠,٤٩ |
| ٩ | ٠,٣٨ | ١٩ | ٠,٤١ | ٢٩ | ٠,٥٢ |
| ١٠ | ٠,٣٢ | ٢٠ | ٠,٣٤ | ٣٠ | ٠,٤٤ |

وفي ضوء النتائج، يتضح ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعاملات ارتباط بيرسون.

**د- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى لمقياس الانغماس الاكاديمي (الارتباطات الداخلية):**

تم إيجاد هذا النوع من الصدق من خلال استخراج العلاقة الارتباطية لدرجات المستجيبين من الأفراد بين كل مجال من مجالات المقياس، وبين المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس، ومن أجل تحقيق ذلك ، فقد تم الاعتماد على عينة التحليل الإحصائي التي تكونت من (٤٠٠) استمارة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، تبين أن جميع الارتباطات دالة موجبة سواء بين المجالات أو ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الانغماس الاكاديمي وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى صدق البناء.

ويتضح ان قيم معاملات الارتباطات المحسوبة بين المجالات كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعاملات ارتباط بيرسون.الجدول (٧) يوضح ذلك

**جدول (٧) معاملات الارتباط بين مجالات الانغماس الاكاديمي و الدرجة الكلية للمقياس**

| المجال | الانغماس المعرفي | الانغماس السلوكي | الانغماس الانفعالي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| الانغماس المعرفي | ١ | | | |
| الانغماس السلوكي | ٠,٧٦ | ١ | | |
| الانغماس الانفعالي | ٠,٨٣ | ٠,٨١ | ١ | |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٠,٧٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٥ | ١ |

**- الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الانغماس الاكاديمي:**

**أ- الصدق :(الصدق الظاهري)**

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية باعتبار إن هذه الطريقة هي من أفضل الطرق للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

**ب- الثبات :**

**١- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):**

تشير هذه الطريقة إلى حساب الارتباطات بين درجات كل فقرات المقياس الواحد على اعتبار إن الفقرة الواحدة هي عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ، كذلك يعد مؤشرا على التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٠: ٢٥٤). ولحساب الثبات فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠,٩٦٨) ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً.

**٢- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار ( معامل الاستقرار ) :**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانغماس الاكاديمي على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الشخصية الكارزمية والبالغ عددها (٦٠) تدريسي وتدريسية من جامعة بغداد ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس نفسه وعلى أفراد العينة نفسها ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين ، ظهر إن قيمة ثبات المقياس (٠,٨٩) وتعد

هـذه القيمــة مؤشــرا جيـدا علــى اسـتقرار اسـتجابات أفـراد العينــة علــى مقيـاس الانغمــاس الاكاديمي.

- **الصيغة النهائية للمقياس:**

تـألف مقيـاس الانغمـاس الاكـاديمي مـن ثلاثـة مجـالات هـي : (الانغمـاس السـلوكي ، الانغمــاس المعرفــي ، والانغمــاس الانفعــالي ) ولكــل مجــال مــن هــذه المجــالات عــدد مـن الفقـرات أذ بلـغ عـدد فقـرات المقيـاس بصـيغته النهائيـة (٣٠) فقـرة وقـد وضـع أمـام كـل فقـرة خمسـة بـدائل هـي : ( تنطبـق علـي دائمـا ) و ( تنطبـق علـي غالبـا ) و ( تنطبـق علـي احيانـاً ) و ( تنطبـق علـي نـادراً) و (لا تنطبـق علـي ابـدا ) . يقابلهـا سـلم درجـات يتـراوح مـن ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) علـى التـوالي بالنسـبة للفقـرات الطرديـة و ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) علــى التــوالي بالنســبة للفقــرات العكســية وبهــذه الطريقــة يــتم حسـاب الدرجـة الكليـة لكـل مسـتجيب بـالجمع الجبـري لـدرجات أجابتـه علـى جميـع فقـرات المقيـاس لـذا فـان أعلـى درجـة ممكـن أن يحصـل عليهـا المسـتجيب هـي ( ٢٣٠ ) واقـل درجة هي (٣٠) .

- **التطبيق النهائي:**

بعـد إن قامـت الباحثـة بتبنـي مقيـاس ببنـاء مقيـاس التصـور المعرفـي ومقيـاس الانغمـاس الاكـاديمي وتحقـق مـن الخصـائص السـيكومترية لهـذا المقيـاس علـى مجتمـع البحـث أيضـاً ، قامـت الباحثـة بتطبيقهمـا معـاً علـى عينـة البحـث والبـالغ حجمهـا (٤٠٠) تدريسـي وتدريسـية مـن جامعـة بغـداد، وبعـد الانتهـاء مـن التطبيـق قامـت الباحثـة بتصحيح الاستمارات وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً.

- **الوسائل الإحصائية** : أستعملت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية spss.

## عرض النتائج وتفسيرها

هذا الفصل يتضمن عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق تسلسل اهدافه الموضوعة في الفصل الاول، وكما يأتي:

**الهدف الأول : تعرف على مستوى التصور المعرفي لدى اساتذة الجامعة:**

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع أفراد العينة ككل لغرض قياسها بالوسط الفرضي البالغ (٤٨) فبلغ المتوسط الحسابي في المقياس (١٥١,٤٣٢) درجة ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢٤,٤٦١) درجة ، وعند قياس الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس، ظهر إن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي ، ولغرض تعرف دلالة الفرق استعمل الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٣,٦٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني امتلاك اساتذة الجامعة ككل مستوى مرتفع من التصور المعرفي كما موضح في جدول (٣).

**جدول (٣)**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث على مقياس التصور المعرفي**

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| العينة ككل | ٤٠٠ | ١٥١,٤٣٢ | ٢٤,٤٦١ | ٤٨ | ٤٣,٦٠٥ | ١,٩٦٠ | دالة |

تشير نتائج هذا الهدف الى ان أفراد عينة البحث من اساتذة الجامعة يتمتعون بشكل عام مستوى مرتفع من التصور المعرفي، ويفسرت الباحثة ذلك انهم يتعمدون العناية بتصرفهم وسلوكهم ومظهرهم الخارجي والمعاملة الجيد والتأثير في الاخرين لأنهم قدوه هذا المجتمع في

البيئة التعلمية، وتطوير شخصياتهم الأكاديمية التي تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي بين الافراد، بالإضافة الى الانشطة الجامعية ولاسيما أن أفراد هذه الفئة يمتازون بالثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع الاخرين

**الهدف الثاني : تعرف مستوى الانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة.**

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أفراد العينة ككل الغرض قياسها بالوسط الفرضي البالغ (٩٠) فبلغت قيمية الوسط الحسابي في المقياس (١٠١,١٣٥) درجة ، ونسبة الانحراف معياري (٢٣,٨٦٥) درجة ، وعند مقارنه بالوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس، ظهر إن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٦٥٣) درجة ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني امتلاك أفراد العينة بشكل عام لديهم مستوى عالي من الانغماس الاكاديمي ، وان عضو الهيئة التدريسية بأنَّ يتفاعل وعليه ان يبذل طاقته في تحسين طاقاته الاكاديمية ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول (٤)**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لافراد عينة البحث على مقياس الانغماس الاكاديمي**

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| العينة ككل | ٤٠٠ | ١٠١,١٣٥ | ٢٣,٨٦٥ | ٩٠ | ٩,٦٥٣ | ١,٩٦٠ | دالة |

تشير هذه النتيجة انهم بشكل عام يتمتعون بشكل مرتفع من الانغماس الاكاديمي ، وتم التوصل إلى إن تدريسيي الجامعة يمتلكون مستوى عال من الانغماس الاكاديمي عن طريق استخدامهم لاستراتيجيات المعرفية والنشاطات والاكاديمية كملاحظة ومراقبة سلوكياتهم

باستمرار وقدرتهم على وضع الأهداف والمعايير الشخصية لكي يقارنون بينها وبين سلوكياتهم للوصول إلى تلك المعايير بالإضافة إلى شعورهم بالاعتزاز والرضا الاكاديمي عن سلوكياتهم الايجابية المنشودة

**الهدف الثالث : تعرف الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة.**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إيجاد العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي لدى أفراد العينة ككل ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٤٧)، مما يعني ان هنالك علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي، وجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥)**

**معامل الارتباط المحسوبة بين التصور المعرفي والانغماس الاكاديمي لدى اساتذة الجامعة**

| العينة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|
| ٤٠٠ | ٠,٧٤٧ | دالة |

ويتضح من نتائج الجدول ان قيمة معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية ، وهذه النتيجة تشير الى وجود علاقة ارتباطية حقيقية بين كلا المتغيرين، في ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى أن اساتذة الجامعة يمتلكون مستوى عال من التصور المعرفي عن طريق استعمالهم لاستراتيجيات من التنظيم الذاتي كملاحظة ومراقبة سلوكياتهم باستمرار وقدرتهم على وضع الأهداف، وإن جميع الإمكانيات التي اكتسبوها تدريسيي الجامعة أدت بهم إلى ثقافة أكاديمية مماثلة إلى حد ما و ثقافة عامة عالية وتنظيم سلوكي جيد وقدرة عالية على تحمل المواقف الصعبة والضغوط النفسية وكيفية التعامل معا باختيار الأساليب الناجعة ومن

هنا أصبح التدريسي الجامعي على حد سواء يتميز بأداء امثل وتنظيم جيد لسلوكياته بغض النظر عن التخصص الأكاديمي الذي يختص به.

**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتج ما يأتي:

١- إن اساتذة الجامعة بصورة عامة يمتلكون تصور معرفي عن طريق تمتعهم بمستويات عالية من المقومات فضلا عن تحصيلهم الأكاديمي العالي مما تعزيز الفعالية الذاتية والايجابي لديهم في تعاملهم مع مواقف الحياة وأحداثها المختلفة.

٢- إنهم بصورة عامة يمتلكون أنغماساً أكاديمياً، مما يدل على إن تدريسيي الجامعة يستعملون عمليات الانغماس الاكاديمي في تنظيم سلوكياتهم وضبطها وتحقيق أهدافهم فضلا عن ان امتلاكهم مستوى عال من الكفاءة الذاتية عزز من قدرتهم على الانغماس الاكاديمي.

٣- يتميزون بالقدرة على الأداء الأمثل لسلوكياتهم في المواقف المناسبة نتيجة امتلاكهم مستوى عال من التصور المعرفي، واستعمالهم دافعية الانغماس الاكاديمي وبالتالي فأن التصور المعرفي عزز من الانغماس الاكاديمي والسلوكي والمعرفي لديهم وارتقاء سلوكياتهم إلى الأداء الأمثل نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً وعلى الأصعدة الحياتية العامة جميعها.

**- التوصيات :**

**بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحث بالاتي:**

١- تطوير برامج إرشادية مبنية على التصور المعرفي لتعريف التدريسي الجامعي بما يمتلك من تصور معرفي وكيفية تعزيزه وتطويره .

٢- استعمال مقياس الانغماس الاكاديمي الذي أعدته الباحثة للكشف عن مستوى الانغماس الاكاديمي لدى عينات تدريسية مماثلة.

٣- علـــى وزارة التعلـــيم العـــالي والبحـــث العلمـــي التأكيـــد علـــى أهميـــة الانغمـــاس الاكـــاديمي ضـــمن المـــواد والمنـــاهج التربويـــة والنفســـية للإفـــادة منهـــا مـــن قبـــل التدريســـي والطالب على حد سواء.

٥- ضـــرورة قيـــام دورات تدريبيـــة فـــي المـــديريات العامـــة للتربيـــة للمدرســـين والمرشـــدين والمعلمين تقوم على توظيف الانغماس الاكاديمي في مواقف الحياة المختلفة.

**- المقترحات:**

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية:

١- إجراء دراسات مماثلة لعينة أخرى من المجتمع.

٢- إجراء دراسة حول التصور المعرفي لدى الطلبة لمعرفة تأثيره متغيرات أخرى.

١-إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الانغماس الاكاديمي ومتغيرات أخرى.


## Abstract

**Cognitive perception and its relationship to academic immersion among university professors**


**Keywords: (cognitive perception, relationship, academic immersion.)**
**dr. Anan Ghazi Mahmoud**
**University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham / Department of Life Sciences**

The current research aims to know the relationship between cognitive perception and its relationship between academic immersion among university professors. The research sample consisted of (428) male and female teachers, and the research tool consisted of a cognitive perception scale consisting of (24) items. And the academic immersion scale, consisting of (30) items.the validity of the construct was extracted by finding the relationship of the degree of the domain to other domains (the internal correlation's) showing that all the correlations are positive function, whether between the domains and their correlation with the total score of the scale and with stability (0.968) using the alpha-Cronbach equation and (0.89 by the test-retest method , After confirming, the results showed that the members of the research sample of university professors generally enjoy a high level of cognitive perception. This result indicates that they generally enjoy a high degree of academic immersion, both in males and females. Or when specializing or human, that the value of the calculated correlation coefficients was statistically significant, and this result indicates the existence of a real correlation between both variables.

**المصادر**

**العربية والاجنبية**


- ابو جادو ،صالح محمد (٢٠١١):علم النفس التربوي، ط٨، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ،الاردن –عمان.
- الاسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس(٢٠١٥):الاساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية و النفسية و الاجتماعية و الادارية و العلمية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان
- الاسدي، عباس حنون(٢٠١٣):علم النفس المعرفي، دار الكتب و الوثائق، مطبعة العدالة.
- الجبوري، شلال حبيب، محمد زياد الحمداني(٢٠٠٦): اساسيات القياس النفسي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- حسن، عبدالله(٢٠٠٣): التصور المستقبلي، ط١، دار الحلبي للطباعة والنشر، بيروت.
- الخزاعي، علي صكر جابر(٢٠٠٩):القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر ،العدد الرابع، القادسية، العراق.
- خطاب، محمد أحمد(١٩٩٨): التصور المعرفي في ضوء معطيات الحياة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الداهري، صالح حسن(٢٠٠٨): المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
- الديوان، لمياء(٢٠١٢): التخيل و التصور الذهني http://lamya.yoo7.com\t22-topic، .
- ربيع، هادي(٢٠٠٦): الادارة المدرسية والاشراف التربوي، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- الزغلول، رافع النصير، والزغلول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٣):علم النفس المعرفي، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

- الزيود، ماجد محمد(٢٠٠٨): العنف وسبل المواجهة، ط١، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- السامرائي، احمد حسن لطيف(٢٠١٢):التصور الذهني و علاقته بإنجاز فعالية الوثب العالي في العاب الساحة و الميدان، جامعة ديالى _ كلية التربية الاساسية.
- سامية، بورنان (٢٠٠٧): التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى عينة من الطلبة الجامعين دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضايف بالمسيلة، رسالة ماجستير منشورة، جزائر.
- سفيان، سعدالله(٢٠١٠): الحياة الثقافية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- السليطي، وليد فرحان كاظم(٢٠٢١):التنور التكنولوجي عند طلبة أقسام العلوم في كليات التربية الاساسية و علاقته بمستحدثات التعليم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، تربية اساسية.
- سمارة، عزيز(١٩٩١): محاضرات في التوجيه والارشاد، دار الفكر، عمان.
- الشمري، راضي بن محسن(٢٠١٦): ابعاد الذكاء العاطفي، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مجلد ٣٥، عدد ١٦٨.
- الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١١): استراتيجية التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ظاهر، دنيا (٢٠١٢): اثر تطوير وحدة الكترونات في ضوء المعايير العالمية في تنمية تحقيق الميزة التكنولوجية التنافسية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من المنظمات العربية والاجنبية، مجلة كربلاء.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١): تعليم المفردات اللغوية، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الاردن –عمان ،
- عبد الحميد، شاكر(٢٠٠٩):الخيال من الكهف الى الواقع الافتراضي، سليلة عالم المعرفة،العدد ٣٦٠ ،المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب ،الكويت
- عبيد، هدى طاهر(٢٠١٧): التصور الذهني و علاقته بالسيطرة النصفية للدماغ لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة )، كلية التربية، جامعه واسط.
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤):علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق ،دار المسيرة، عمان، الأردن.

- العتوم، عدنان يوسف(٢٠١٤):علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- العجيلي، صباح حسين حمزة(٢٠١٧):اساسيات في القياس و التقويم، ط٣، دار الصادق، بابل.
- علوان، فادية (٢٠٠٣):مقدمة في علم النفس الارتقائي، القاهرة، مصر، الدار العربية للكتاب.
- الفيل، امنة(٢٠١٤): علم النفس رؤية معاصرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- صالح، قاسم حسين(٢٠١٢): الاعلام التربوي(دراسة ميدانية)، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل.
- قطامي، يوسف ونايف قطامي(٢٠٠٠): سيكلوجية التعلم الصفي، عمان، الاردن، دار الشروق للتوزيع و النشر.
- قطامي، يوسف (٢٠١٣): النظرية المعرفية في التعليم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- اللامي، عبدالكريم(٢٠١١): تغيير الفكر التربوي، مركز الكتاب الاكاديمي، جامعة الامارات، ابوظبي.
- مجيد، سيد أحمد(٢٠١٤): علم النفس التربوي،ط٩، مكتبة العبيكان، السعودية.
- محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٧): نظريات التعلم ، ط١، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الاردن –عمان.
- المليجي، حلمي(٢٠٠٠): علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهابط، أماني حمدي(١٩٧٨): التوافق النفسي الاجتماعي، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية.
- Abu Jadu, Saleh Muhammad (2011): Educational Psychology, 8th edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan - Amman
- Al-Asadi, Saeed Jassim and Sundus Aziz Fares (2015): Statistical methods in research for educational, psychological, social, administrative and

scientific sciences, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman,.

- Al-Asadi, Abbas Hanoun (2013):Cognitive Psychology, Dar all- kutub &al-wathae'k, al-Adala Press.
- Al-Jubouri, Shalal Habib, Muhammad Ziyad Al-Hamdani (2006):Basics of Psychometrics, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.

- Hassan, Abdullah (2003): Future Perception, 1st Edition, Dar Al-Halabi for Printing and Publishing, Beirut.

- Al-Khuza'i, Ali Sakr Jaber (2009): The ability to make decisions according to the efficiency of the cognitive representation of information among university students, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Volume Twelve, Issue Four, Al-Qadisiyah, Iraq.

- Khattab, Muhammad Ahmad (1998): Cognitive perception in the light of life data, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- Al-Dahri, Saleh Hassan (2008): Introduction to Educational Psychology, Al-Kindi Publishing and Distribution House, Amman.

- Al-Diwan, Lamya (2012): Imagination and Mental Imagination, http://lamya.yoo7.com\t22-topic.

- Rabie, Hadi (2006): School administration and educational supervision, Arab Society Library, Amman.

- Zaghloul, Rafea Al-Naseer, and Zaghloul, Imad Abdel Rahim, (2003): Cognitive Psychology, 2nd edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Al-Zayoud, Maged Muhammad (2008): Violence and means of confrontation, 1st edition, Anglo Library, Cairo.

- Al-Samarrai, Ahmed Hassan Latif (2012): Mental perception and its relationship to the achievement of the high jump in arena and field games, University of Diyala - College of Basic Education.

- Samia, Bornan (2007): Social perceptions of mental illness among a sample of university students, a field study at the University of Mohamed Boudaif in M'sila, published master's thesis, Algeria.

- Sufian, Saadallah (2010): Cultural Life, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- Al-Sulaiti, Walid Farhan Kazim (2021): Technological enlightenment among students of science departments in basic education faculties and its relationship to educational innovations, (unpublished master's thesis), basic education.

- Samara، Aziz (1991): Lectures on guidance and counseling, Dar Al-Fikr, Amman.

- Al-Shammari, Radi bin Mohsen (2016): Dimensions of Emotional Intelligence, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Volume 35, Number 168.

- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): Active Learning Strategy, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman.

- Zahir, Dunya (2012): The effect of developing an electronics unit in the light of international standards in the development of achieving sustainable competitive technological advantage, an exploratory study of a sample of Arab and foreign organizations, Karbala Journal.

- Abdel Bari, Maher Shaaban (2011): Teaching Vocabulary, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan - Amman,

- Abdul Hamid, Shaker (2009): Imagination from the Cave to Virtual Reality. The Descendant of the World of Knowledge, Issue 360, The National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait.

- Ebeid, Hoda Taher (2017): Mental perception and its relationship to the hemispheric control of the brain among university students (unpublished master's thesis), College of Education, Wasit University.

- Al-Atoum, Adnan Youssef, (2004): Cognitive Psychology, Theory and Application, Dar Al- masira, Amman, Jordan.

- Al-Ajili, Sabah Hussein Hamza (2017): Fundamentals of Measurement and Evaluation, 3rd Edition, Dar Al-Sadiq, Babylon.

- Alwan, Fadia (2003): An Introduction to Evolutionary Psychology, Cairo, Al-dar al-Arabia for book, Cairo, Egypt.

- Al- fil , Amna (2014): Psychology, a contemporary vision, Dar Al-Nahda Al-Arabia for printing, publishing and distribution.

- Qassem Hussein (2012): Educational media (field study), Journal of Human Sciences, University of Babylon.

- Qatami, Youssef and Nayef Qatami (2000): The Psychology of Classroom Learning, Al-Shorouk House for Distribution and Publishing, Amman, Jordan.

- Qatami, Youssef (2013): Cognitive Theory in Education, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- Al-Lami, Abdul Karim (2011): Changing educational thought, Academic Book Center, Emirates University, Abu Dhabi.
- Majeed, Sayed Ahmed (2014): Educational Psychology, 9th Edition, Obeikan Library, Saudi Arabia.
- Muhammad, Jassim Muhammad (2007): Learning Theories, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan - Amman.
- El-Meligy, Helmy (2000): Contemporary Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabia for printing, publishing and distribution.
- Al- habit, Amani Hamdi (1978): Psychosocial Adjustment, The Islamic University of Gaza, College of Education.
- Applet on (2006): the Oxford Reference Dictionary, clarion don press Oxford.
- Astin, E (1993): Measurement and Evaluation in Educational and Psychology, New York. Holt, Rinehart & Winston.
- Corno & Mandinach (1983): Educational Psychology: A Developmental Approach. 6th ed, McGraw Hill Inc,New York.
- Ebel , RL ( 1972): Essential's of Educational Measurement. New Jersey– Hall, Inc, Englewood Cliffs.
- Eysenk (2012): Attitudes of southeast a sign immigrant students toward counseling (Asian – Americans), Doctoral dissertation, University of Washington.
- Kyndt (2011): Psychology: Frontiers and Applications. Mc Grow-Hill Companies, Inc, New York
- Lyke & yang (2006): Psychology : The Science of Behavior Person Education Limited, England.
- Pintyich et al (1994): the world of psychology,2nd ed, Allen an Bacon company, Boston.
- Rotgans &Schmidt (2010): Atkinson& Hilgards Introduction to Psychology. (14th ed), Thomson Learning, Inc, U.S.A.

- Shunk (2008): Basic personal counseling and Psychotherapy ,American Psychologist, vol.37,p190
- Sinatra (2015): Theories of personality . D. , van no strand com . , new York
- Trowler (2010): Techniques of Attitude Scale Construction Application , Century _ Crofts, New York
- Vermunt (2005): statistical Analysis in educational Research, Boston hometown muffin.
- Youngue (1983): Current uses of corporal punishment in America public schools " Journal of Education al psychology , Vole .76.No.3